الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٩ محرم سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٦ يونيو سنة ١٩٢٩

فلسطين تطلب الحكم النيابي
وتغيير نظام حكومتها الحاضر

انتهت الينا صورة بيان قدمه عطوفة رئيس المؤتمر العربي الفلسطيني السابع موسى كاظم باشا الحسيني الى فخامة المندوب السامي بفلسطين قبيل سفره الى لندن ، وهذا نصه :

حضرة صاحب الفخامة المندوب السامي المعظم — القدس

نتشرف بان نعرض لفخامتكم ان اهل هذه البلاد منذ ان وصلتم اليها ابانوا لكم بواسطة ممثليهم باجتماع سابق عقد على اثر وصولكم انهم كانوا يتمتعون في زمن الحكومة العثمانية بجميع حقوقهم السياسية والمدنية والاقتصادية إذ كانوا يشتركون بسن القوانين وبادارة الحكومة ولقد كان لهم ايضا مجالس بلدية وادارية منتخبة ومستقلة في جميع الشؤون التي هي من صلاحيتها .

ولقد طلبت منكم لجنتنا هذه في ٣ يناير سنة ١٩٢٩ بناء على قرار المؤتمر السابع المنعقد عام ١٩٢٨ ان يؤسس في فلسطين الحكم النيابي وفقا لعهود الحلفاء قاطبة ولعهد عصبة الامم حسبما جاء في المادة (٢٢) من ذلك العهد .

وقد اعترفتم فخامتكم حينئذ بما لهذا الموضوع من الاهمية العظمى ، غير انكم اجلتم اعطاء الجواب باسره الى ما بعد درسه ومخابرة وزارة المستعمرات بشأنه . وكنا توسمنا عطفا من فخامتكم على هذا الطلب الحق ولبثنا ننتظر جوابكم طيلة هذه المدة دون الاتيان بأي عمل وبصبر وهدوء تامين ، آملين انكم بعد الاطلاع بنفسكم على اضرار الحكم المطلق الحاضر الذي تئن البلاد اليوم تحت اثقاله ان تسعوا لتحقيق فكرة الحكم النيابي الذي ينشده اهل هذه البلاد .

فلم يمض مدة طويلة على ذلك حتى فاجأتنا الجريدة الرسمية بمشروع قانون السلطات المحلية لسنة ١٩٢٩ الذي قضى على الحق الوحيد الباقي لفلسطين من زمن الحكم العثماني قضاء مبرما . فاحتججت لجنتنا هذه على هذا المشروع في حينه لدى فخامتكم وابدت شدة استغرابها منه لانه جاء في الوقت الذي كانت تنتظر فيه موافقة حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى على توسيع الحكم الذاتي في البلاد وليس على هدم بقية انقاضه ، ورجت من فخامتكم في الكتاب نفسه ان تعلمونا فيما اذا كنتم اصدرتم مشروع هذا القانون بناء على نتيجة وصلتم اليها بعد درسكم حالة فلسطين وحقوق اهلها ولكن فخامتكم لم تجيبونا بعد على ذلك .

ان اهل هذه البلاد لم يعد في وسعهم ان يتحملوا اضرارا جديدة فوق الأضرار التي لحقت بهم حتى اليوم والتي هي نتيجة من نتائج نظام الحكم الحاضر .

وفي الحق ان هذه الأدارة اوقعت البلاد في ازمات اقتصادية هائلة اضطر فيها قسم لا يستهان به من العرب الى بيع اراضيهم من الأجانب الذين انما يشترونها منهم لغايات سياسية وهي بناء قومية اجنبية على انقاض القومية العربية .

ان التاريخ لم يورد بعد مثالا واحدا عن امة يبيع قسم كبير من اهاليها مقداراً من الاراضي مثل ما نشاهده اليوم في هذه البلاد فقد نرى اهالي قضاء برمتهم يبيعون كل ما يملكون من الاراضي من الاجانب الامر الذي لم يسبق له مثيل بعد .

والغريب ان الحكومة الحالية التي كان لها التأثير الكبير في ايصال اهالي هذه البلاد الى هذه الحالة الشديدة من الفقر تسمح لهؤلاء الاجانب ان يستفيدوا من الفرصة السانحة ويسلبوا الناس اراضيهم التي ليس لهم مورد رزق خلافها بابخس الاثمان .

إنا على يقين من انه لا يوجد حكومة في العالم تستطيع السماح لشخص او لصنف من الاشخاص وطنيين كانوا او اجانب ان يستغلوا فقر قوم ويسلبوا منهم اراضيهم خصوصا من كان مثل اهل فلسطين يعيشون من الزراعة فقط .

ان اكثر الحكومات المتمدنة تحرص على استبقاء قسم من الاراضي الى كل قروي وتحظر عليهم بيع هذا القسم حتى الى الوطنيين من ابناء جنسهم . ان هذه البلاد التي جاءت اليها حكومة بريطانيا العظمى لارشادها وتدريبها على الحكم الذاتي ، لا ترزح اليوم تحت اثقال الحكم الاجنبي فحسب ، ولكنها مهددة اليوم ايضا باضاعة كيانها وباضمحلال قوميتها تماما .

انا نعتقد ان تعهد حكومة بريطانيا العظمى بمساعدة اليهود سياسياً واقتصاديا واداريا لانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين يعني وضع العرب بحالات سياسية واقتصادية وادارية سيئة يستطيع فيها اليهود انشاء وطنهم القومي هذا في هذه البلاد . ولكن ماذا يفيد العرب اذا كان التعهد هذا لا يعني من الوجهة النظرية من قبل حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى هدم كيانهم والقضاء على استقلالهم ابديا ما دام ان سير الحكومة الحاضرة اليوم يؤدي الى اضمحلال القومية العربية تماما .

ان الذي لا شك فيه هو ان لنظام الحكومة الحاضرة التأثير الاعظم على اشتداد الازمة الاقتصادية الحاضرة وان لاشتداد هذه الازمة الاقتصادية كل التأثير على تخلي أهل البلاد عن اراضيهم التي هي تراث آبائهم واجدادهم والتي هي منبع ثروتهم الوحيد ، وان لجنتنا لا ترى وسيلة اليوم لدفع هذا الخطر الهائل الذي يتهدد كيان البلاد ويتذرها بالاضمحلال إلا بالحصول على الأمرين الآتيين : —

ا — الحكم النيابي

ب — تبديل نظام الحكومة الحاضر الغير طبيعي بنظام حكومة يكون اكثر موافقة يعيد الحالة الطبيعية .

ان الحصول على هذين الامرين ضروري جداً لاستبقاء حياة الامة العربية . ان افراد هذه الامة باجمعهم موقنون بهذه الحقيقة فلا يجب ان يفسر سكوتهم طيلة هذه المدة قبولا منهم بالحالة الراهنة ولكنه تعقل منهم في انتظار قرار عادل يضع حداً للمصائب العظيمة التي صبت عليهم حتى اليوم

والآن وفخامتكم على اهبة السفر الى لندن بعد أن درستم حالة فلسطين درساً وافيا رأينا من الواجب ان نذكركم بالحقيقة المؤلمة وهي ان اهالي البلاد قد احاط بهم البلاء من كل جانب وانه لم يعد في وسعهم الصبر طويلا على ذلك لأنهم يعتقدون انه لا يوجد بعد هذا الصبر إلا الاضمحلال فالموت . لذلك فهم يأملون انكم سوف تساعدونهم للحصول على الحكم النيابي وتغيير نظام الحكومة الحاضر فيتوصلون بهما الى سن القوانين التي يحكمون بها ورفع الضرائب التي يفرضونها لمصلحتهم في مجالسهم التمثيلية وتخفيف الازمة الاقتصادية الحاضرة التي تنذر بشر مستطير . وتفضلوا الخ

موسى كاظم الحسيني
رئيس المؤتمر العربي الفلسطيني السابع

مدنيتهم التي لا يزالون
يطنطنون بها
— تأخر نشرها —

في هذه الايام الاخيرة وقعت في مؤتمر نزع السلاح في جنيف معارك انتخابية جديدة بالتفات الشرقيين

وخلاصتها ان الكونت برنستورف مندوب المانية اقترح منع القاء قنابر الديناميت من الطيارات

فبعد اخذ ورد شديد انتهى الجدال برد اقتراح الكونت برنستورف باكثرية ٢٣ دولة ضد ٣ دول وهي المانية والروسية والصين

والثلاث والعشرون دولة تحت قيادة فرنسة وانكلترة رفضن قبول اقتراح معناه انه لا يؤذن لدولة محاربة بارسال طياراتها فوق مدن عدوتها تقذف باطنان من الديناميت تقتل بها ألوفا من الاطفال والنساء والعاجزين والاهالي الوادعين وربما مئات الوف وتخرب ديارهم على رؤوسهم

نعم ان هذه الدول اعتذرت عن هذا الرفض بدعواها ان ميثاق كيلوغ منع الحروب فلم يبق محل لهذا الاقتراح ! ولكن جميع الناس يعلمون ان هذا التعليل محض سفسطة وان ميثاق كيلوغ لن يمنع شيئا من الحروب لأنه لا يمنع الحرب الدفاعية وجميع الحروب يدعي القائمون بها انها محض دفاع عن أوطانهم

ثم حصلت معركة اخرى

وهذه حول الخدمة العسكرية الاجبارية . وفيها بقي مندوب المانية ايضا في الاقلية لا يعضده سوى مندوب السوفييت ومندوب الصين

وقد تركناهم في معمعة ثالثة وهي من اجل مدة الخدمة العسكرية

وفي هذه المعمعة ستكون « دول الحق والعدل والرحمة والشفقة والانسانية والمدنية » ! هي المقاومة لنقص مدة هذه الخدمة . ولن تعدم اعذاراً واهية تستتر وراءها كما يستظل الانسان في خيال اصبعه

... وهنالك معمعة رابعة على تنزيل مقدار الادوات الحربية ففرنسة ترضى بالتنزيل بحسب الميزانية المالية الحربية والمانية تقترح التنزيل بحسب اجناس الاسلحة والاكثرية « طبعاً » مع فرنسة لكن امريكا في هذه جاءت مع المانية

اما مندوب تركيا فلم يرافق الالمان والروس والصينيين لان كل اجتهاد تركيا انما هو في استجلاب عواطف الدول الغربية عملا بسياسة « غربلاشمق » السائرة عليها انقرة . فاعطاؤها صوتها مع صوت المانية والروسية والصين لا يأتلف مع سياسة « غربلاشمق » أي الاندماج التام في الغرب

ومن اغرب الغرائب ان في بعض البلاد الشرقية لا سيما مصر والهند فاش اعتقاد ان مصطفى كمال هو عدو الانكليز !

ولو عرف هؤلاء الحقيقة لعلموا ان اقصى اماني مصطفى كمال انما هو التقرب للانكليز

وان النصيحة الوحيدة التي ارسلها الى امان الله هي انه يجب عليه ان اراد استرداد عرشه ان يعتمد على الانكليز لا على سواهم

جنيف (....)

أمير البيان
يدعى لزيارة عدن ويعتذر

كتب الينا من عدن أنه اتصل ببعض أعيانها ان عطوفة الامير شكيب أرسلان عازم على زيارة اليمن بعد انقضاء موسم الحج في الحجاز ، فأبرق اليه الاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان مدير نادي الادب العربي في عدن يرحب بعطوفته بلسان النادي العربي ويدعوه ان يكون في ضيافته مدة اقامته بعدن .

وقد تلقى الاستاذ برقية من عطوفة الامير من الطائف هذا نصها :

« لا اراني قادراً ان ازوركم هذه المرة لان حرارة الفصل اثرت بي تأثيراً شديداً ألزمني الفراش . وعلى كل حال أشكر مكارم أخلاقكم .

« شكيب ارسلان »

الوطنية الصحيحة

كتب الينا من القدس انه كان لافتتاح حضرة الوطني الهمام السيد عبد الحميد شومان قائمة الاكتتاب لبنك « مصر » فلسطين » يبلغ عشرة آلاف وخمسمائة جنيه فلسطيني ، أثر عظيم في نفوس الذين يقدرون عمله الكبير حق قدره . وجميع المتحدثين بهذا الموضوع يرون ان الوطنية الصحيحة تتجلى في الاقدام على المشروعات الكبيرة التي تنهض بالبلاد من شقائها الاقتصادي كما تتجلى بكبير الاعمال السياسية . أما الكلام والجعجعات الفارغة فتذهب مع الريح .

بارك الله بالمواطن الكريم وزاده سعة في ماله ليخدم وطنه وخير بلاده

حركة المندوبين الساميين

اللورد لويد

برح القاهرة الى فلسطين وسورية فخامة اللورد جورج لويد المندوب السامي البريطاني في مصر ، بقطار خاص مساء الجمعة قاصداً فلسطين وسورية لترويح النفس من عناء الاعمال .

السر جون تشنسلر

عصر يوم الجمعة فخامة السر جون روبرت تشنسلر المندوب السامي البريطاني بفلسطين . وسافر في صباح السبت الى الاسكندرية حيث أبحر الى انكلترة لتمضية مدة اجازته في بلاده .

المسيو بونسو

لم يسافر المسيو بونسو المندوب السامي الفرنسوي في سورية الى باريس يوم ٢ الشهر كما كان قد أذيع . وهو لا يزال حتى الآن في سورية .

نادي الشبيبة البيتلحمية

جاءنا من نادي الشبيبة البيتلحمية في فلسطين ان ادارته ألفت لجنة لتنظيم سياحات متواصلة تشترك فيها العائلات لزيارة المقامات التاريخية والآثار القديمة في مختلف جهات فلسطين وفي خارجها .

وستكون الرحلة الاولى يوم ٢٧ يونيو الحالي لزيارة آثار شرق الاردن وقد جعلت قيمة الاكتتاب لنفقات هذه الرحلة التي ستدوم ثلاثة أيام ، ثلاثة جنيهات فلسطينية عن كل شخص .

فعسى ان يلقى مشروع هذا النادي الناهض تشجيعا من المواطنين الكرام الذين تتوق نفوسهم الى القيام بمثل هذه الرحلات المفيدة للاجسام والعقول

عدن في اشد الاحتياج
الى جريدة عربية
— بقلم الاستاذ الفاضل صاحب التوقيع —

عدن مدينة واقعة على شاطئ بحر العرب في جنوب اليمن وهي مؤلفة من شبه جزيرة جبلية تعد من أحصن بقاع الارض طراً وهي عقدة المواصلات بين الشرق والغرب ومحط عصى الترحال للبواخر الحربية والتجارية تحمون فيها

كانت فيما مضى مدينة لها من الأهمية أكثر مما لها اليوم يدلك على ذلك حصونها العظيمة على قمم جبالها السوداء ، وبحكم الانقراض اندثرت عظمتها ولكن باعث الرمم البالية قدر لها القيام بعد ما اصابها من الخمول وكان يقطنها في الازمنة السالفة قوم ذو جنسية واحدة اما اليوم فسكانها من كل صوب وفج ولذلك تجد فيها من الجنسيات ما يعجز عن احصائها اللبيب واغلبهم من التجار الذين لا يهمهم إلا ما يكسبونه من فوائد جمة ثم يفارقون هذه الميناء رهينة الشغف على مفارقة من تبناهم فيمتصون لبانها ثم يهجرونها هجر العاق لابويه ، فالناس في عدن ، اما تاجر أو دلال وان ساعدته الاماني فيستخدم لدى الحكومة باهية نكاد في اغلب الحالات لا نشتري شروى نقير .

ان الغريب لا يجد الا على سبيل النادر من يكلمه في عدن باللغة العربية الفصحى ولقد أصبحت لغة البلاد مشوبة بالدخائل الاجنبية .

ليس في عدن من اهلها وبنيها لا طبيب ولا مهندس ولا كيماوي ولا معلم ولا كاتب قدير ، ليس لاهالي عدن رابطة ولا كلمة ، يذهبون مذاهب شتى فتراهم فوضى لا رائد لهم ، حل فيهم الشقاق والتنافر محل التعاون وويل لمن يقوم فيهم ناصحا او مرشداً ، العلم في عدن يكاد يكون سلعة غير نافقة وتجارة كاسدة

فما الذي يا ترى ينبه الناس من غفلتهم هذه وهم فيها يعمهون ؟ لا ريب ان بعض الافراد بدأوا يفكرون فيما ينهض بالبلاد من الجهل والخمول وها انا اقدم على كتابة هذه العجالة لاضع نصب اعين العدنيين ما اراه حقيقاً بالنهوض بهذه البلدة الى مقام محمود بين بلدان العالم إلا وهو انشاء جريدة اسبوعية ومجلة شهرية شعارها « الوطن » قبل كل شيء ثم الخوض في شئون أخرى أدبية عصرية دينية سياسية اجتماعية تاريخية الى ما شاء الله

الجرائد اليوم في العالم هي صوت الرأي العام تردد على مسامع الحكومة مبتغيات الرعايا وظلاماتها وتشدد النكير على الاعتقادات الفاسدة والشعوذات المنكرة ، يالها من مرشد رشيد الى مقتضيات التمدن في غالب الاحيان ، انظر الى البلدان الراقية ترى فيها امهات الجرائد والمجلات تنور الافكار وتخرج الناس من ظلمات الجهل الى نور الحقائق ، لقد حصحص الحق فلم المراءاة ولم السكوت الذي ليس نتيجته سوى تبكيت الضمير الحي فان عدن ما عدا اهميتها السياسية والتجارية تنقصها جريدة تكون لسان حال الامة العدنية تنوه بآرائها ، وتعدد حاجاتها فمن لنا يا ترى برجال يشعرون بالاحتياج العظيم والنقص الذي نحن فيه لعدم وجود جريدة او مجلة بين ظهرانينا تشرح لنا احوال العالم الخارجي وتنشر احوالنا له ، ولا اظن ان احداً من الناس يقول بعدم صلاحية انشاء جريدة في عدن فان فوائدها جمة لا تحصى تفيد الاديب في ادبه والتاجر في تجارته والسياسي في

ادارته والقاضي في اجراء احكامه وتنهض بالجاهل من حضيض الجهل وترفع الامة الى مستوى رفيع يليق بها ،

ان الناظر الى حالة الدين الاسلامي في هذه المدينة يجد ان الناس لا تعرف من الامور الواجبة إلا اليسير وكذا الاخلاق فانها منحطة وأي انحطاط ، الشبان يسابقون الى الاستخدام في دوائر الحكومة ولا تنقضي ايام معدودة الا وقد تورط احدهم في جناية ما وصار طيرا من طيور الحبس فيخرج منه مسود الوجه يهرب الناس منه هربهم من المجذوم فينقلب خاسئاً وهو كظيم ، عدوا للعالم الذي سود صحيفة حياته ، مريداً للانتقام من الذين ينبذونه نبذ النواة شراً على الانسانية وا أسفاه ،

فلو كانت هنالك جريدة تنشر قواعد الدين والاخلاق وتحذر وتنذر وتفضح من لا يرتدع عن الانغماس في المهلكات اللاتي يقذفنه الى مهاوي الهلاك والافلاس ، لما كنا نرى بأم اعيننا ما نرى من التدهور المادي والادبي

قلما نجد تاجراً وطنياً يتعاطى التجارة مع اوربا واميركا لعدم معرفته قواعد المعاطاة والنشرات التجارية مع المصارف الكبيرة والشركات المهمة بل انه يجهل حتى قدوم البواخر وسفرها وصادرات البلاد ووارداتها وقواعد الاعلانات التجارية وهلم جراً ، فكم تكون قيمة جريدة تشرح للناس هذه الاحوال الضرورية ؟؟

يجد الانسان ساحات عديدة للالعاب الرياضية مختصة بالاوربيين والفرس وغيرهم ولكن ليس ثم ملعب للعرب ، بل للمسلمين جميعا ، ألم يثبت ان العقل السليم في الجسم السليم ، والجسم السليم لا يتحصل عليه إلا المتريض كل يوم ، فواجب المسلمين ان يطالبوا بهذا الحق للتحصل على عرصة واسعة للالعاب وليس اقدر من جريدة على المطالبة بذلك ،

الجدري منتشر في هذه الايام انتشاراً مريعاً وقد طلبت ادارة البلدية عزل المرضى في الحجر الصحي وكل من خالف هذه القاعدة عرض نفسه لاهول العقوبات

فلو كان للناس جريدة لكانت ترجت البلدية ان لا تحرج الناس وتحرج مراكزهم بل تسمح لاهل البيوت الكبيرة بالبقاء في بيوتهم وتحت نظر الحكيم ومعالجته ، ولعلمت الناس فوائد التطعيم وواجب مساندة الحكومة في مثل هذه الحالات

ان اهم مدن العالم اليوم تفتخر لا باموالها الطائلة وتجاراتها الممتدة وعماراتها الناطحة للسحاب فقط ، بل بالسنتها الناطقة التي هي السنة احوالها المدافعة عن حقوق اهلها والصادحة بفضائل اعلامها وعظمائها الحاملة لاعلام ظفرها في ميدان تنازع البقاء . ان الحضارمة اخواننا في المهجر يتطلعون الى اخبار وطنهم التعيس بكل تعطش واشتياق ، فجريدة عربية في عدن سيتلقفها المهاجرون في جاوا وسنغفورا بشوق الظامئ الى الزلال متى ما القت الجريدة على عاتقها نشر اخبار عدن وحضرموت وغيرها . والعالم العربي لا يعرف عن اليمن الا ما يذيعه بعض الكتاب وكثيرون منهم ذووا اغراض فلو علم رأي العالم الاسلامي اخبار اليمن واعتمدها في جريدة من عدن فلا ريب ان الجريدة سيرن صداها في الآفاق وسيردد صوتها واسمها في جميع الاسواق وسيكون لها رواج واي رواج

تقرأ كل يوم في الجرائد عن شركة صار لها من العمر اكثر من مائة سنة وعن عائلة مازال افرادها متحدين منذ احقاب ولكنا لانجد رب عائلة في عدن فارق الدنيا الا وقد بدأ الشقاق بين ابنائه يتسرب حتى يتخر وحدتهم ويفرقهم ايدي سبا وما ذاك الا لأن العلم الصحيح غير موجود بين ظهرانينا والجهل قد خيم على رؤوسنا وتأصلت جذوره فليس في شبان عدن من يقدر على القيام باوده تقسه القيام التام وكم منهم من هو عالة على ذويه وكل على وطنه لا ترى اغلبهم سوى في القهوات يقضون اوقاتهم في عنقر الاعمال يتجاذبون الحديث عن سفاسف الامور او عما لاطائل تحته ، أفما آن لنا أن ننقذ افلاذ اكبادنا من وهدة السقوط الادبي ، اما آن لنا أن نفكر في مصير ابنائنا واحفادنا بعد انقراضنا او هل صح انا نقول كما قال لويس الخامس عشر « بعدي الطوفان » او كما قال الشاعر العربي « اذا مت ظمآن فلا نزل القطر » ،

نحن بحاجة الى التعاون والاتحاد لدرء الخطر المحدق بنا قبل أن يستفحل امره ويعسر علينا علاجه فيجب على اهالي عدن الاكتتاب لجمع رأس مال لشراء مطبعة يبلغ الف جنيه وجعل ثمن السهم الواحد جنيه انكليزي واذا اشترى اغنياء عدن كل واحد منهم عشرين « سهم » والباقون من سهم وسهمين فقد تم الامر وبالله التوفيق

محمد علي ابراهيم لقمان
مدير نادي الأدب العربي بعدن

أخبار فلسطينية

ـ اقام سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى مأدبة عشاء توديعاً للمندوب السامي

ـ ذهب فريق من شبان القدس لزيارة قبر المرحوم كامل افندي الجاعوني بمناسبة مرور الاربعين على وفاته رحمه الله

ـ اناب المندوب السامي عنه بمناسبة سفره لانكلترا سعادة المستر لوك السكرتير العام

ـ سافر حاكم القدس الى اوربا بالاجازة

ـ ذهب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الى جهات طولكرم فتمم مشترى عدة قطع من الارض المعروضة للبيع على الصهيونيين ثم عاد الى القدس

ـ يقال والله أعلم بالحقيقة ان حكومة فلسطين تباحث لندن في تأليف مجلس تشريعي لفلسطين !

ـ نشرت حكومة فلسطين قانون المجلس الاسلامي الاعلى الذي سنته اللجنة الخاصة مع تعليقات بعض اعضاء اللجنة عليه وقد نشرناه على الصفحة الرابعة

ـ من بدع بدائع الصحف انها اتهمت عبدالرحمن بك التاجي بالذهاب الى طولكرم مع رئيس المجلس الاسلامي لانقاذ الاراضي من اليهود !!!

اوقاف يافا

كتب الينا من يافا ان حظها جعل مأمور اوقافها من المتخصصين بالزراعة وبهم حضرته بغرس النخيل في ارض الاوقاف المجاورة لمقام النبي روبين ، وشجر الكينا ، حول مقام سيدنا علي

اما هذا المقام فقد تم تعميره بعد نزعه من ايدي ابناء العمري الصهيونيين اذ اقيمت منارته من جديد وركب في الحرم وابور لرفع الماء ورمم اروقته واقام فيه بعض الغرف الجديدة

ويسرنا ان نقول ان مأمور اوقاف يافا هو الاستاذ محمد افندي العفيفي السكرتير العام السابق للمجلس الاسلامي الاعلى

مولد الزهاوي

عرف فريق من ادباء بغداد أن تاريخ مولد الاستاذ جميل صدقي افندي الزهاوي هو يوم ١٧ يونيو ، فعزموا على اقامة حفلة تذكارية له ، فنشر الاستاذ بيانا شكر فيه عواطفهم ثم قال : « ولما كنت لا ارى تسمي اهلا لها ذان اقامتها مما يؤلمني ايلاماً شديداً ولذلك تبت راجياً من هؤلاء الشبان الكرام ان يصرفوا عن اقامتها النظر ، وان أصروا عليها فلا اكون ملوماً على عدم حضورها »

(الشورى ـ لقد عم نا'ي عماة السكاكيني ووصل الى العراق !)

السكرتير العـــــام لحكومة فلسطين

يجيب على اسئلة الصحافيين

كان يوم ٢٠ يونيو موعدا لاجتماع الصحافيين الفلسطينيين بسعادة المستر لوك السكرتير العام في مكتب فخامة المندوب السامي ، وقد حضر منهم نحو خمسة وعشرين صحافيا بين عرب ويهود . وبعد ان استراحوا قليلا تلا عليهم المستر لوك بيانا اجاب به على اسئلة كان رجال الصحافة قد طرحوها على الحكومة لمعرفة ما عندها بشأنها ، ثم وزع عليهم صورة هذا البيان باللغات العربية والانكليزية والعبرية . ولضيق المقام نكتفي بذكر أهم ما ورد فيه :

مرفأ حيفا — وصل فلسطين في ١١ نيسان الماضي المستر بالمز يصحبه المهندس المقيم المستر طومسن ومساعده . وقد وقع الاختيار نهائيا على موقع لقلع الحجارة بالقرب من عتليت وقد اتخذت التدابير مع ادارة سكة الحديد لمد خط فرعي في عتليت ـ بالقرب من الكرمل ـ

اما الاشاعة القائلة إن حقوق العمال العرب لن يحافظ عليها فليس لها اساس

المجلس الاسلامي الاعلى — ليس في الامكان الآن تعيين ميعاد الانتخابات . اما مشروع نظام المجلس وقانون الانتخابات الذين اعدتها اللجنة فقد نشرا لاستطلاع الرأي العام الاسلامي بشأنهما ولا تنوي الحكومة ان تضع قرارها قبل ان تتلقى مطالبات المسلمين وتدرسها .

زيارة المندوب السامي لسورية — قام المندوب السامي بهذه الزيارة رداً لزيارة المسيو دي جوفنيل للورد بلومر عام ٩٢٦ ومن المؤكد ان المندوب السامي الجديد شديد الرغبة في توثيق العلاقات الودية مع جيرانه

مصايف فلسطين — تنظر الحكومة بعين الاعتبار في منح التسهيلات لركاب سكك حديد فلسطين ممن يقصدون الاصطياف فيها من المصريين

المحافظة على الفلسطينيين المقيمين في الخارج — تحافظ السلطة القنصلية البريطانية عند الضرورة على الفلسطينيين المقيمين في الخارج وقد طلبت لجنة الجنسية في بيت لحم ان يمنح الاشخاص الذين ولدوا في فلسطين والمقيمون في الخارج تسهيلات خصوصية أخرى تمكنهم من اكتساب الجنسية الفلسطينية بموجب المادة الثانية من قانون الجنسية الفلسطينية غير ان حكومة جلالته لم تتمكن من اجابة هذا الطلب(؟)

الاشغال العمومية — تعد الحكومة بيانا مختصراً عن المبالغ التي انفقت على الاشغال العمومية وعن العمال الذين استخدموا فيها

احصاء الواردات والصادرات ـ كانت الحكومة حتى الآن تنشر الاحصاءات السنوية عن الواردات والصادرات في كتاب خاص غير ان احصاءات سنة ١٩٢٨ أدرجت في الكتاب الازرق الذي يجري الآن طبعه وتزيد صفحاته على ٥٠٠ وسينشر في الشهر القادم ، واني اعتقد بان الصحافة ستستفيد منه وليس في الامكان اصدار نسخ مجانية منه نظرا لكثرة نفقات اصداره وقد دل الاختبار على ان درجة الاقبال على الاحصاءات العربية والعبرية لا تسوغ نفقات نشره باللغتين . والحكومة تسعى لطبع انظمة سكك الحديد الفلسطينية باللغتين العربية والعبرية

امتياز البحر الميت — قد امضى هذا الامتياز في ٢٢ ايار ونشرت احكامه في الجريدة الرسمية بعددها الصادر في ٦ حزيران سنة ١٩٢٩ ومما هو جدير بالذكر ان الاتفاق التمهيدي ينص على مراقبة الامتياز مراقبة عمومية لمصلحة اهالي فلسطين وشرقي الاردن . وقد اتخذت التدابير لدفع عوائد لحكومتي فلسطين وشرقي الاردن بحصص متساوية . والمفهوم ان اصحاب الامتياز ينوون تشغيل عدد من العمال العرب من فلسطين وشرقي الاردن في الاشغال المتعلقة بالامتياز . اما بشان الاقتراح القائل بان يكون في مجلس الادارة مديرون فلسطينيون فهذا الامر يعود لراي الشركة وقد ورد في الكتاب الذي رفع الى البرلمان ونشر في الجريدة الرسمية ان في نية اصحاب الامتياز ـ كما هو مفهوم ـ ان تكون اكثرية اعضاء مجلس ادارة الشركة التي ستؤلف لاستثمار الامتياز من بريطانيين وفلسطينيين . ان اللورد اوف ليتون سيترأس مجلس ادارة الشركة وسياتي الى فلسطين خلال هذه السنة

المعارف ـ من المأمول ان يستمر عدد المدارس الاوليه في البلاد على الازدياد سنة بعد سنة بازدياد ايرادات الحكومة . وقد نص مشروع قانون المعارف على تحصيل ضريبة معارف محلية بواسطة السلطات المحلية تمكن هذه السلطات بموجبها من زيادة التسهيلات التي تقدمها الحكومة في سبيل التعليم ان رغبت في ذلك . وقد كان من الصعب تاسيس رياض للاطفال في البلاد نظرا لعدم وجود معلمين مدير بن وعو بنوي وضع بروغرام بخصوص رياض للاطفال حالما تسد حاجة مدارس البنات الاميرية من متخرجات دار المعلمات . اما بشان تاسيس مدرسة صناعية حكومية فيجدر القول ان مدير المعارف يطوف الآن فلسطين مع خبير انكليزي بالفنون والصناعات قدم من مصر لاجل تقديم تقرير عن احوال الفنون والصناعات في فلسطين وسيعود المستر بومن غدا مع الخبير فاذا احب احد منكم ان يجتمع به فيمكنه ذلك . اما فيما يتعلق بالمدرستين الزراعيتين اللتين يجري تاسيسهما من هبة قدوري فان ابنية المدرسة العربية في طولكرم التي تكلف ٣٣ الف جنيه قد قاربت الانتهاء ومن المأمول أن تفتح في هذه السنة وتخصصت المدرسة الزراعية العبرية قطعة ارض اميرية على جبل تابور وتقدر نفقات انشائها ٣٨ الف جنيه ومن المحتمل افتتاح هذه المدرسة في السنة القادمة . وستضم كل من هاتين المدرستين ٤٠ طالبا داخليا ويقدر دخل كل منها (بما فيه فائدة رصيد هبة قدوري) بمبلغ ٥ الاف جنيه وتنوي الحكومة ان تمنح كل من هاتين المدرستين اعانة قدرها الفي جنيه لتغطية العجز في ميزانيتها .

اشاعات — لا اساس للاشاعات القائلة ان المخابرات قد افتتحت ثانية مع جلالة ملك الحجاز بشأن سكة حديد الحجاز . وان ٦٠ الف دونم من الاراضي الاميرية سيجري توزيعها على اهالي قضاء اريحا . وان الحكومة تقصد زيادة التعريفة الجمركية على الدقيق الاجنبي :

نقل تشغيل ثمانية كيلومترات ونصف الكيلو من خط السكة الحديد الى ادارة سكة حديد سورية ـ ان الاسباب التي دعت الى الى هذا النقل في شهر تشرين الثاني الماضي قد ذكرت في بلاغ رسمي صدر في ذلك الحين هذا نصه : « انه وفقا لاحكام الاتفاق المعقود في سنة ١٩٢٣ بين حكومة جلالة الملك والحكومة الافرنسية بشأن الحدود الفاصلة بين حكومة سوريا وفلسطين سيعهد الى ادارة سكة حديد سوريا اعتبارا من اليوم الخامس عشر من شهر تشرين الثاني بتشغيل ثمانية كيلو مترات ونصف الكيلو متر من خط سكة حديد الحجاز المعتدين سمخ والحمة . وستدفع حكومة فلسطين مبلغ ١٢٠٠٠ جنيه فلسطيني مقابل كلفة الجسر الجديد الذي اقامته دائرة سكة حديد فلسطين على نهر اليرموك بين سمخ والحمة بعدم خصم النقص الحاصل في قيمته . وستستعمل محطة سمخ من قبل ادارتي سكة سكة حديد فلسطين وسوريا بالاشتراك .

انشاء طريق معان العقبة ـ لا صحة للاشاعة الرائجة بان في نية حكومة شرق الاردن تعبيد هذا الطريق اذ ان الطريق المؤدي من معان الى وادي عربه قد جرى تصليحه ويوجد طريق غير معبد يمتد من وادي عربه الى معان تقوم حكومة شرق الاردن بتعبيده اسوة بباقي الطرق الاخرى

استيراد السمك من العقبه ـ تألفت شركة في خليج العقبه وهذه الشركة تورد السمك الى فلسطين فالسمك الاحمر الذي يرد الى فلسطين يزاحم سمك البحر المتوسط ليس في أسواق عمان فقط بل في يافا والقدس والحكومة تسعى الآن لتخفيف اجور الشحن بسكك الحديد كي يتسنى شحن السمك باسعار رخيصة الى اسواق فلسطين

الحكومة المحلية ـ قررت الحكومة ان لا تنفذ في الوقت الحاضر قانون السلطات المحلية . وفي نية الحكومة ان ترفع اقتراحا الى وزير المستعمرات لتعديل القانون بحيث يكون في الامكان اولا قيد الغرامات التي تحكم بها المحاكم البلدية لحساب البلديات على ان تبقى الحكومة لديها الرسوم لسد نفقات المحاكم وثانيا تمكين الحكومة من تعيين رؤساء البلديات لرئاسة المحاكم البلدية ان اختارت ذلك . وتنوي الحكومة ان تبني الاعانات التي تعطيها للبلديات في المستقبل على أساس ثابت بدلا من اعطاء اعانات متنوعة لاشغال مخصوصة كما في الوقت الحاضر .

مشروع المجاري العمومية في القدس ـ لم يغرب عن بال الحكومة الاهتمام في هذا المشروع الجزيل الأهمية وهي تأمل ان تتمكن قريبا من اتخاذ التدابير لتنفيذ هذا المشروع .

موظفو الحكومة ـ ان الحكومة تعد بيانا عن عدد موظفي الحكومة من كل طائفة في اليوم الاول من شهر تموز المقبل وسيرسل هذا البيان الى الصحف في البريد

ولا صحة للاشاعة القائلة بانه قد صدرت تعليمات الى دائرة الاشغال العمومية بان تشغل ٢٠ في المئة من العمال العرب فقط .

عربات سكة الحديد الجديدة — ابتاعت حكومة فلسطين اربع عربات جديدة يقرب ثمنها من ثلاثين الف جنيه . وصل منها عربتان في شهر شباط الماضي واستعملتا على الخط بين غزه ويافا . وشرع اعتباراً من ١٥ حزيران في تسيير عربة جديدة بين حيفا واللد وهي تقف في ١٤ محطة في ذهابها او ايابها علاوة على المحطات العادية . وتستعمل الآن احدى مركبتي سكة حديد الحجاز على خط حيفا — عكا التي زيد عدد القطارات التي تسير عليه من ثلاثة الى ستة قطارات في اليوم ذهابا وايابا اعتباراً من ١٤ آذار الماضي . وتستعمل المركبة الاخرى على خط حيفا ـ سمخ وتقف في عشر محطات فضلا عن المحطات العادية . وتعطى على جميع الخطوط تذاكر مخفضة الاجور باعتبار أجرة وربع عن السفرة ذهابا وايابا . وقد نقل على خطوط السكة في شهر آذار نحو ٤٠ الف راكب ، وبلغ دخل السكة في هذه المدة ما يزيد على ثلاثة آلاف جنيه . وتبلغ نفقة تسيير العربات الجديدة نصف نفقة تسيير القطارات البخارية تقريبا . أما المحركات فليست ذات قوة كبيرة بحيث تستطيع تسيير العربات الجديدة على خط القدس نسبة للارتفاع العظيم .

الشكاوي على بلدية القدس ـ

قابلت في ٥ حزيران وفداً من المجلس الملي اليهودي ومن جمعية اكودات اسرائيل ومجلس يهود القدس فشكا لي اعضاء هذه الوفود اهمال حقوق اليهود في بلدية القدس وذلك لعدم استخدام مقاولين وعمال وموظفين من اليهود واموراً اخرى غير ذلك ويتنظر الآن في هذه الشكاوي .

طبع مطبوعات الحكومة في الخارج ـ ان الخطة التي انتهجتها حكومة فلسطين هي حصر طبع مطبوعات الحكومة في المطابع الفلسطينية ولكن يستثنى من ذلك في بعض الاحيان طبع مطبوعات في الخارج عند ما لا يتيسر وجود حروف كافية محلية أو عند ما تكون المدة التي يتعهد المقاولون باتمام المطبوعات فيها طويلة جداً

موظفو البريد والتلغراف ـ في الحقيقة انه فصل عن الخدمة عدد من الموظفين في حيفا والناصرة الا انهم من العمال الموقتين الذين استخدموا في اشغال فوق العادة وقد انتهت الآن وقد تبلغوا انتهاء خدمتهم في الوقت اللازم وقد تلقى مدير البريد العام احتجاجات حول هذا الامر هي الآن موضع عنايته غير انه ليس من المحتمل اعادة استخدامهم قبل الشروع في اشغال استثنائية اخرى .

وفي الواقع ان موظفي دائرة البريد والتلغراف يشتغلون يوم الاحد ولكن ذلك يكون احيانا حينما يتعسر ايجاد العدد الكافي من الموظفين غير المسيحيين للقيام باشغال ضرورية وهذا الامر يسري على موظفي الدوائر الاخرى الذين يكلفون أحيانا بالاشتغال في ايام عطلتهم ومع ذلك فيبذل الجهد الآن لاجل تشغيل الموظفين في ايام العطلة في الحد الادنى .

مسألة الاراضي الاميرية والزراعية ـ ان مساحة هذه الاراضي التي تملكها العرب واليهود لا يمكن ذكرها ولا بوجه التقريب قبل تسوية انتهاء مشروع تسوية الاراضي .

بيان عام

يذيع الاخصام وذوي الدسائس اشاعات وتهم باطلة بحقي منتهزين فرصة الهجوم العام الواقع على مشترى الاراضي بقضاء طولكرم من قبل اليهود زاعمين ان لي علاقة ببيع الاراضي ومشتراها للصهيونيين قاصدين بذلك تشويه سمعتي والحط من كرامتي آملين ان يشفوا ما في صدورهم من غل وحقد غير هائبين ولا وجلين من الكذب الصراح على الله والناس ولا خجولين من نتيجة اشاعاتهم الباطلة ورواياتهم الفاسدة . فانا انشر هذا البيان في جميع انحاء البلاد الفلسطينية متحديا اي شخص يزعم انني بعت او توسطت لبيع اي قطعة ارض في قضاء طولكرم او غيره وان يتفضل بذكر ذلك اليوم او التوسط موقعاً بامضاءه الصريح مع اسم المشتري والبائع حتى اثبت كذب مدعاه ومزاعمه عن طريق القضاء العادل اما ان يبقى الواشون والدساسون والاخصام على طريقتهم الحاضرة ينشرون الاخبار الكاذبة والتهم الباطلة فهذا ما اعيذ الامة العربية في فلسطين من ان تضيع اوقاتها بتصديقه

وارجو من كل من عنده غيرة وطنية واخلاص لهذه البلاد العزيزة ان يبادر حالا لانقاذ الاراضي العربية بمشتراها وحفظها من الذهاب لايدي الاخصام غير ملتفت لما يبثه اصحاب الهمم الضعيفة والنفوس العاجزة وما يريد الخونة ان يتخذوه وسيلة لتستير عيوبهم وانا اصرح على ملأ الناس والى كل الوطنيين الفلسطينيين انني كما عهدتني الامة لم يتغير ولن يتغير من مبادئي وخطتي شيء ولا أزال كما كنت اقاوم واناضل عن كل شبر من ارض الوطن المقدس بكل عزيز وغال واني مستعد للتضحية في كل حين والسلام على المخلصين

طولكرم ١١ محرم ١٣٤٨ سليم عبدالرحمن

اخبار اليمن

زائر بريطاني

وصل الى صنعاء الميجر كراوفورد من ضباط الانكليز البحريين ، وكان قد سبقت له زيارة صنعاء عدة مرات . أما هذه الزيارة فتفي جريدة الايمان الرسمية انها خصوصية لجلالة الامام ملك اليمن . والمعروف ان البريطانيين لا يزورون بلداً كعاصمة اليمن لغير غاية أخرى كمفاوضة او وضع أسس لمفاوضة .

وكيل رياسة محكمة

صدرت الارادة الامامية بتعيين السيد محمد بن زيد الحوثي وكيلا لرياسة المحكمة الشرعية الاستئنافية .

تعيين قاضي

وصدرت الارادة بتعيين السيد علي بن حسين الشامي قاضيا لمحكمة مقبنة التابعة للواء تعز

سفر الامير علي

اذن جلالة الامام لصاحب السمو الملكي الامير علي بن الامام بالسفر من العاصمة صنعاء الى المراكز الشمالية للاشراف على احوالها .

ملك الحجاز ونجد

يدعو رعاياه الى مكاشفته بظلاماتهم

نشر في مكة المكرمة البلاغ الرسمي التالي :

ان صاحب الجلالة الملك يعلن للناس كافة ان من كان له ظلامة على كائن من كان موظف أو غيره كبير او صغير ثم يخفي ظلامته فانما يجني على نفسه وأن من كان له شكاية ـ فقد وضع على باب دار الحكومة صندوق للشكايات مفتاحه لدى جلالة الملك ـ فليضع صاحب الشكاية شكايته في ذلك الصندوق وليثق الجميع انه لا يمكن ان يلحق المشتكي اي اذى بسبب شكايته المحقة من اي موظف كان شكايته وينبغي ان يراعى في الشكايات مايأتي :

(١) ينبغي تجنب الكذب في الشكاية ومن ادعى دعوى كاذبة جوزي بكذبه .

(٢) لاتقبل الشكاية المغفلة من الامضاء ومن فعل ذلك عوقب على عمله .

وليعلم الناس كافة أن باب العدل مفتوح للجميع على السواء والناس كلهم ـ كبيرهم وصغيرهم ـ امامه واحد حتى يبلغ الحق مستقره والسلام .

مشكلة !

حبذت احدى الزميلات الفلسطينيات مشروع مشترى المجلس الاسلامي الاعلى للارض وختمها للاوقاف وقالت انه يجدر بالمجلس ان يشرك المسيحيين في مشترى الاراضي ! هذا هو اقتراح تلك الزميلة

ولكن على أي قاعدة تريد ان يدخل المسيحيون في ذلك المشروع وهي تعرف وتعترف بانه مشروع وقف أرض للاوقاف الاسلامية ؟

اذن فالمنطق كان يقضي عليها بان تنشط مشروع تأليف شركة من النصارى والمسلمين لمشترى الارض تمنع تسربها الى أيدي الاجانب

في سبيل التمثيل

احدثت زيارة فرقة فاطمة رشدي التمثيلية للعراق اثراً قوياً في ميل العراقيين الى هذا الفن . وقد اعتزم الشابان البغداديان حقي افندي الشبلي وفاضل افندي عباس السفر الى مصر ليلتحقا بفرقة السيدة فاطمة ويتمرنا على التمثيل ثم يعودا الى العراق لنشره فيها . وتقول جريدة العراق الغراء ان لجنة تألفت في بغداد لجمع الاعانات وتقديمها الى هذين الشابين مساعدة لهما على مشروعهما .

يجب ان يكذب الخبر

شاع في فلسطين ان السيد تيسير افندي الدوجي الذي نعرفه وطنياً هو الذي يراسل جريدة فلسطين من القدس . وقد سألنا عن مبلغ هذا الخبر من الصحة فتلقاه متميزاً من تلك الجريدة وعار الاتصال بها ، فنحن ننشر هذا راجين من حضرته ان يكذب الاشاعة في الصحف لانها ملأت فلسطين من اولها الى آخرها

ملاحظات وخواطر

عن فلسطين

من القدس الى حيفا

... ولا بأس بطرق المواصلات اجمالاً في فلسطين ، إلا ان الطريق بين يافا والقدس ، وبين القدس ورام الله نعدها احسن طرق فلسطين واجملها

ولما اجتزنا عرض مرج ابن عامر من جنين الى الناصرة مررنا بعالم يهودي لاشائبة فيه ... اي اننا لم نلمح وطنياً ولا عثرنا على ارض يملكها وطني ! فتبينا من هذا كيف تسقط الاوطان وتزول الامم . وكم تألمت عند ما اجتزت مستعمرة « بلفوريا » وهي مستعمرة ذات زرع وشجر . وكم تألمت عند اجتيازي انقاض « العفولة » بل المكان الذي كانت فيه ، لان آثارها ايضاً زالت من عالم الوجود !

ولا اسمي غابة « بلفور » فقد اشترى اليهود مساحة جبل مطلة على المرج وغرسوها بشجر الصنوبر والزيتون لتبقى تذكاراً لصاحب « وعد » الذي تقضت بموجبه بريطانيا عهودها للعرب بحجة المحافظة على ذلك الوعد

وحسن فعل القوم ، لان الاعتراف بالجميل من اوجب الواجبات على المحسن اليه ، وشكر النعم واجب كما لا يخفى ...

وبعد تقرر ذلك فلا غرابة اذا سمعنا ان اليهود اقاموا تمثالا « لخانكن »

وربما سألني القارئ البعيد عن هذه البلاد عن خانكن ، ولم استحق التمثال ؟ فأقول انه يهودي مستعرب ، وقد خبر فلسطين واهلها حتى اصبح — كما يقول المتقعرون من الكتاب — خريت سبروت فلسطين !! فأوكل اليه قومه مشترى الارض من العرب فاظهر من البطولة والامانة في اختيار قطع الارض الصالحة « للصهيونية » ومشتراها من الناس بابخس الاثمان ما يحير العقول ويدهش الالباب فكم من متزعم فلسطيني رنان الاسم يسجد امام خانكن ودراهمه سجود الوثني للصنم ، وكم من اشخاص خدعوا المواطنين بشعوذتهم الوطنية ولكن خانكن يضحك منك اذ يراك تعتز بهم !

اخبرني مواطن ان الخواجه خانكن ترك شعره يتكاثف لانه نذر على نفسه ان لا يقصه الا بعد ان يأتي على اخذ كل قطعة صالحة للزراعة من اراضي فلسطين .

ويثق اليهود بخانكن ثقة لاحد لها ، فهو عندهم القوي الامين الذي لا مرد لكلمته . ولم يسمع ان احد اليهود تجرأ على توجيه كلمة انتقاد اليه . أما السيد امين افندي الحسيني فانه بالرغم من كونه رمم الحرم القدسي بأقل مبلغ يخطر على البال ، باموال جمعها بنفسه وبواسطة وفود من خيرة رجال فلسطين وبواسطة لجنة كبيرة تشرف على العمارة ، لم يعدم من اسافل الناس من يقول له : لقد أكلت مال الله !!!

كنت أتعجب من صبر الذين يخدمون الامة على ما يلقون من أذيتهم ، فسألت ذات يوم الزعيم التونسي الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي عن هذه النقطة ، فقال لي : يجب ان تخدم الامة المسكينة برغم انفها . فادركت من هذا الجواب الحكيم حقيقة السر الذي جعل من يخدمون القضايا العامة يصبرون على احتمال الاذى بدون تضجر .

فالخواجة خانكن إذن هو بطل ابطال اليهود اليوم وفاتح فلسطين بلا جندال ، فليت للعرب مثل خانكن ، ولاحول ولا قوة إلا بالله

حيفا اليوم

ابتسم الدهر لمدينة حيفا مرتين ، الاولى منذ عشرين سنة لما تم تسيير الخط الحديدي الى الحجاز ، والثانية يوم قررت بريطانيا جعلها ميناء لاسطول البحر الابيض ، ورأس خط الحديد الى بغداد ، ومصب انابيب بترول الموصل كما يقال . وقد اصبحت حيفا حاضرة الشمال من فلسطين ، اذ تتبعها اليوم متصرفية نابلس ومتصرفية عكا ، فاصبحت نابلس مركز « قضاء » واصبحت عكا مثل ذلك وسبحان الذي يرث الارض من عليها !

ووطنيو حيفا اكثر أهل فلسطين كلاما ، وأقلهم بعدموت الحركة الوطنية عملا اللهم إلا اذا استثنيت بضعة اشخاص كنت أحب ان اسميهم لولا صداقة تربطني باكثرهم ، ولذلك فضلت ان احتفظ بالاسماء لئلا يقال اني اروج من احب

ولو اردت ان ابسط الاسباب التي جعلتني احكم هذا الحكم لطال الكلام ، ولكنني أشير الى حادثة ازعجتني كثيراً ، وهي ان الجريدة الاسلامية الوحيدة في حيفا على وشك الموت لاسباب شتى ، منها ان المشتركين لا يدفعون الاشتراك بحجة ان رئيس التحرير صديقهم ، ومنها ان صاحب الامتياز حبيبهم ... أما السبب الاكبر في موتها فذلك امساك الاغنياء عن مساعدتها ولو بدفع الاشتراك على الأقل !!!

قد يقول قائل : « مالك تظهر القلق على الصحيفة الاسلامية دون غيرها مع ان حيفا ذات صحف مسيحية أيضا ، والنصارى العرب هم قومك » والجواب على ذلك ان هذه الصحف في امان الله لأن نصارى حيفا على قلة عديدهم ارقى من المسلمين على كثرتهم ، وأنا ماقصدت بهذا الا التنديد بكسل المسلمين لعل الله يلهمهم وحدة الكلمة وفتح الكيس للأمور العامة

أما وأنا بصدد حيفا فلا يفوتني التنويه بمدارسها الاسلامية التي يديرها الزعيم العربي الشهير والوطني الكبير الشيخ كامل القصاب ، فقد زرت الكبرى منها للبنين وهي منهمكة في اتمام الفحص السنوي ، ولم أجد هنالك الاستاذ الكامل ، لأنه كان يركض من مدرسة الى مدرسة ومن مكان الى مكان لتسيير الامور وضبط العمل ، فلما عزمت على الانصراف جاء الاستاذ صاعداً جبل البرج من أقصى المدينة سعياً على القدم . فوجدت صحته متأخرة وآثار التعب ظاهرة على وجهه الباسم الضاحك دائما ، حتى المخطوب . ولكن الشيخ كامل من الذين صبروا وصابروا . وهيهات هؤلاء ان يرحموا انفسهم ، لان النفوس متى كانت كبيرة تعبت في مرادها الاجسام

وسألت الاستاذ عن حالة المدارس فقال بشيء من السرور غير قليل : انها على أحسن حال ، وأحب ان اريك شيئاً يسرك ، ونادى على تلميذ لايزيد على العاشرة إلا قليلا ، ثم امره ان يقرأ شيئاً من القرآن فقرأه أحسن قراءة ، ثم طلب اليه ان يعرب ماقرأ فاجاد . ثم أمره ان يحلله لغة فأفاد .

قلت ان المدارس هي اسلامية ، وقد اردت ان احجز ذلك التلميذ باسئلة عن اشياء فقهية عرفت قشورها فسألته عن اسماء المياه التي يجوز التطهير بها فسماها وبوبها وذكر اراء الفقهاء فيها ثم سألته عن الفرض والواجب والسنة والمكروه والمستحب فافاض بما جعلني اظن نفسي امام عالم ازهري قديم !

وكأن الاستاذ الكامل عرف مابي نفسي فاستدعى استاذ الرياضيات وذكر لي اسمه فنسيته بعد لحظة ، لأنني أنسى الاسماء إلا اذا كانت مكتوبة ولكنه من عائلة القصص بدمشق ، فكلفه ان يسأل ذلك التلميذ بما يعن له من علم الحساب فقام الغلام بعمليات حسابية مدهشة ، اعترف بصراحة اني اعجز العجز كله عن مجاراته فيها ، فسألت التلميذ عن اسمه فاذا هو عبد الرحمن نجل المرحوم الشيخ محمد مراد المفتي السابق فبشرته — ان واظب على التعلم — بسيادة قومه كما ساد والده من قبل لأننا في عصر لايسود فيه إلا العالم ، ولا حياة فيه لجاهل مهما ورث من مال ومهما ملك من متاع

عكاء ومغادرتي لحيفا

والتقيت في حيفا بالمواطن الفاضل عبد الحميد افندي شومان ، اذ نيابة الاستاذ عادل افندي جبر لتسجيل اسماء المكتتبين لمشروع بنك مصر ، فذهبت مع الاول والاستاذ احمد افندي الامام لزيارة عكا فقضينا فيها ساعة صرفنا معظمها مع الشيخ عبد الله الجزار مفتيها وقاضيها الشرعي ، وهو رجل جليل الطلعة فكد الحديث لطيف النكتة ، وهناك التقينا بطائفة ناهضة من شبان عكا الذين احتفلوا بالبناء ، فاعتذرنا لارتباطنا في حيفا بمواعيد سابقة

وخطر لي ان اسافر الى مصر بطريق البحر ، نعم انه طريق طويل ولكنه لثلي من افضل الطرق لاسباب كثيرة : منها شوقي الشديد لركوب البحر الابيض بعد ان حرمت السفر فيه منذ اعلان الحرب ، ومنها خلوه من غبار الصحراء ، وهناك سبب آخر لا أريد ان أقوله الآن ولكن بعض الاخصاء من الاصدقاء يعرفونه ، وسيأتي اليوم الذي أصرح به لما فيه من عبر

واخترت أبعد الطرق البحرية في هذه الرحلة . فبدلا من أقصد بور سعيد من ميناء يافا والمسافة لاتزيد عن ليلة ، قصدت الى حيفا وانتظرت باخرة تذهب الى يافا فبور سعيد فالاسكندرية ومنها أعود الى القاهرة

وقبل ان يعترض القارئ على صنيعي هذا أحب ان ابسط لديه السبب الاساسي فيه وهو شدة تعبي واضطراري الى الراحة التامة فلم اجد الطف من أن احبس نفسي في هذه الباخرة التي اكتب فيها هذه السطور وقد امتنها امام يافا وسأنزل اليها في هذه اللحظة لاضع رسالتي في البريد المسافر باكسبريس اليوم الى القاهرة

عن الباخرة « افنتينو » ابو الحسن

حاشية : لم استطع النزول الى يافا لبلاهة الجندي الواقف على باب الباخرة ، فاضطررت الى ارسالها الى البريد مع رسول خاص

(...)

أخبار المهاجرين

نشرت البيان الغراء برقية ارسلها السيد عبد الحميد افندي شومان الى حزب سورية الجديدة ينبه الى وجوب ارسال ما لديه من اموال الى المجاهدين لشدة ضيقهم بارك الله في غيرته وغيرة المهاجرين جميعا

* * *

نعت انباء البرازيل المرحوم صالح بك حاده شقيق الوطني الهمام امين بك حاده رئيس المؤتمر السوري الرابع في اميركا رحم الله الفقيد وعزى آل حاده الكرام احسن العزاء

رفاة طالب بك

تصل الى الاسكندرية قريباً رفاة المرحوم طالب بك النقيب الزعيم العراقي الشهير الذي توفي في المانيا . وستنقل رفاته الى العراق بالسيارة بطريق بيروت لدفنها في بغداد بالاحتفال اللائق رحمه الله واسكنه فسيح جنته

حول مدير المطبوعات

نشرنا على الصفحة اشاعة عن احتمال تعيين الاستاذ علي عبد الرازق بك مديراً للمطبوعات

وقد بلغنا ان هذه الاشاعة غير صحيحة وبهذه المناسبة نستغرب عدم اسناد هذا المنصب الى ابن بجدته الاستاذ سليم بك عز الدين بعد ان ثبت اقتداره واعترف القريب والبعيد بسلامة وجدانه

اعتذار

لضيق نطاق الجريدة تأخر نشر مقالات واخبار حتى التي جمعت حروفها فالى العدد القبل اذن

يستأنف حملاته

بمباي في ٢٤ يونيه — لمراسل الاهرام الخاص — جاء من الورا احدى امارات الهند المتحدة ان الزعيم مهاتمة غندي وصل اليها واستقبل فيها استقبالا باهراً وقد القى خطبة في دار البلدية موضوعها الاوربيون ولغة الهند القومية . وسيمكث غندي في تلك الامارة حتى نهاية هذا الشهر ليستريح من وعثاء السفر

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة المواطن الفاضل حسن افندي محمود احمد اصحاب شركة البيرة في نيويورك باميركا الى حضرة الفاضل حسني افندي حسين عامر في فلسطين فنشكر لحضرته غيرته الادبية

شهبندر ونزيه العظم

علي الحق

عن مقال في المقطم الاغر للشاب الوطني الغيور صاحب الامضاء :

اعتدنا ان نرى الدكتور عبد الرحمن شهبندر يتخذ العناوين الضخمة في اقواله وأفعاله ستاراً لما نحاول ان يدسه من باطل . فتراه يحمل عنوان « الثائر العربي » يوم خرج من سورية في اثناء الحرب الكبرى متوهما ان هناك من ينوي القبض عليه ، وانه لم تنده خطباء الطويلتان اللتان القاهما في حلب ودمشق تزلفا للترك وتسبيحا بحمدهم ، ولكننا لا نتركه متمتعا بهذا العنوان في السنين التي قضاها بمصر على الاثر (من سنة ١٩١٥ الى سنة ١٩١٨) مستخدما في بث الدعوة للبريطانيين ومرظفا في قلم استخباراتهم ، وعبر اجر يدتهم « الكوكب » ومتصلا ليل نهار بسافراتي اوتيل حيث الصندوق الذي كان يتناول منه في كل شهر ٩٠ جنيها من النفقات السرية . يعرف ذلك من المصريين كثيرون ممن نفوا واضطهدوا ووضعوا تحت المراقبة ، وأسماء بعضهم معروفة لدينا . ويعرف ذلك الذين ذاقوا مرارة دسائسه من العرب وفي مقدمتهم جلالة الملك فيصل وقواده كجعفر باشا العسكري ونوري باشا السعيد وغيرهم ويعرف اثر دسائسه في الجيش العربي وزير حربيته في ذلك الحين عزيز بك المصري ، وكثيرون ممن لا يزالون أحياء والحمد لله

ولنتركه يتمتع بلقب « المجاهد » يوم جاء الى جبل الدروز والثورة قائمة فيه . ولكننا لا نغتفر له ان يكون عمله الاول كتابة خدمة الى وزارة الخارجية الفرنسوية بما لم يكن من رأي المجاهدين ولا من مصلحة الثورة . فضلا عن بثه الشحناء بين زعماء الثورة وقوادها وما أتاه من سيئات لا تزال البلاد تئن من نتائجها ولا ننسى مخادعة الناس أجمع برسائل كان ينشرها في بعض الصحف المصرية والى جانب توقيعه فيها كلمة « منطقة الثورة » بينما هو لاجيء الى خيمة الشيخ حديثة الخريشة في احد اطراف عمان بشرق الاردن ، وبينه وبين منطقة الثورة أكثر من مئة كيلو متر

ولنتركه يسمي نفسه « معالي الزعيم السوري » في مصر ، ولكننا لا نهنئه بهذا النعت بعد ما ضؤل وماهو بكبير ، وصغر وما هو بعظيم ، فاستخدمته جماعة في شارع عابدين بأجر معلوم واصبح على رأس النفر القليل المستأجر

لنترك ما تقدم وما تأخر من جرائره . فليس في سعة صدر المقطم ما يطمعنا بالاتيان على تعدادها . والكتناء والشهبندر كاوصفناه ، لاتقله بعد باشف غير شامخ فيحاول النيل من امير جليل يومه افضل من حياة هذا الشهبندر وساعته انفع للعرب والاسلام من اعوام مئات من امثاله

أما مستمسكه الذي وقع عليها نزيه المؤيد العظم فليس لنا ان نناقشه وهو طعين في وطنيته واخلاقه واخلاصه . ويكفينا ان نحيل من يسأل عنه الى مرجعين رسميين أحدهما الحكم الصادر عليه في عهد الملك فيصل في قضية تجسس للفرنسويين بالسجن مدة قضاها فيه غير مرؤوف به ولا محنو عليه . والثاني أوراق السفارة الفرنسوية في مصر حيث يجد كتابا ورد عليها من المسيو كوس المعتمد الفرنسوي في دمشق من ذلك الحين مؤرخا في ٢ يوليو سنة ٩١٩ وملحقا نمرة ٣ بتاريخ ٤ يوليو ٩١٩ فيهما عن « نزيه المؤيد العظم » واخوانه من التنويه بالخدمات التي كانوا يقومون بها للفرنسويين مايغنينا عن الاطالة .

عبد الوهاب مغربية

(الشورى — هذه قطعة من مقال طويل نشر على عليدين في المقطم الاغر في معرض الرد على مفتريات شهبندر ونزيه على عطوفة امير البيان ، خشينا ان يفوت قراءنا الاطلاع على مافيها من حقائق ، فاقتبسناها .)

الملك علي بن الحسين

اتصل بنا ان ملك الحجاز السابق علي بن الحسين يبرح عمان في هذا الاسبوع فيمر ببورسعيد حيث يقابل بعض معارفه ثم يتوجه الى قبرص فيزور جلالة والده ، ويمكث عنده نحو أسبوعين ثم يعود الى عمان على طيارة انكليزية ومنها الى بغداد

شؤون اسلامية

صحة الامير شكيب

جاء في كتاب تلقيناه من مكة المكرمة ان عطوفة الامير شكيب ارسلان قد شفي والحمد لله من انحراف طرأ على صحته وكان ذلك الانحراف هو السبب في توجهه الى الطائف . أمتعه الله بالصحة الدائمة

عدول محمود

رأت حكومة فلسطين ان احتجاجات المجالس البلدية على القانون الجديد كانت عامة عدلت عن تنفيذه وحسناً فعلت لان احترام هذه الهيئات يجب ان لا يعرب عن البال

قدر للمنقذ

كتب الينا من القدس ان السيد عبد الفتاح افندي [illegible] من جراء [illegible] وجه [illegible] العاقبة سليمة واحمد الله [illegible]

الطريق الى [illegible]

كتب الينا من حيفا انه قد زارها سعادة الوطني الكبير حسن [illegible] رئيس اللجنة التنفيذية [illegible] بصحبه حضرة سكرتير اللجنة ثم عادا الى عمان

في بوليس القدس

رفعت وزارة الداخلية رتبة حضرة المفتش محمد حامد بك حجازي [illegible] مركز بوليس [illegible] الى رتبة [illegible] مديراً لاحد أقسام العاصمة فنهنئه ونرجو لحضرته دوام التقدم والارتقاء

كلية الروضة

كتب الينا من فلسطين ان كلية روضة المعارف بالقدس ستحتفل يوم ٤ تموز المقبل باختتام عامها الدراسي وتوزيع الشهادات على الخريجين وستكون الحفلة عظيمة جداً

استقالة بعد أوانها

كتب الينا من القدس ان عوني بك عبد الهادي استقال من جمعية الشبان المسلمين بالقدس لكثرة ما اسودت منها وجوه المسلمين

جمعية الشبان المسلمين

بالقاهرة — وفلسطين

اتصل بنا ان جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة كتبت الى زميلاتها في فلسطين تكلفها ارسال « صورة الفرع لنشرها في دليل الجمعية العام » الخ

وقد ترددت جمعيات فلسطين في اجابة هذا الطلب لانها ما كانت كفروع ولا تابعة لأحد وقد بلغنا ان الجمعيات راسلت بعضها في هذا الشأن فكان الجواب كذلك وان بالامكان فقط تبادل الصور بين جمعية القاهرة وجمعيات فلسطين على قاعدة الزمالة ووحدة الهدف

وقال مراسلنا من نابلس :

انفردت جمعية الشبان المسلمين هنا دون غيرها بارسال رسمها الى القاهرة كجمعية تابعة لجمعية مصر ، وانفردت كذلك باقتراح عمل تمثال لعبد الرحمن بك التاجي !

وكالة سياسية عربية

امر جلالة الملك ابن سعود بانشاء وكالة سياسية لنجد والحجاز في لندن وعين فضيلة الشيخ حافظ وهبة معتمداً له وعلي افندي شكري سكرتيراً لهذه الوكالة

عبد العزيز القصيبي

قدم العاصمة من الحجاز حضرة الوجيه الكبير السيد عبد العزيز القصيبي من كبار أعيان البحرين في الخليج وقد نزل في الوكالة العربية فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الاقامة

سفر الاستاذ عزمي

غادرنا امس الثلاثاء الى اوربا حضرة الاستاذ النابغة الدكتور محمود عزمي بك الصحافي الشهير تاركاً عقيلته الديار للسكنى في باريس صحيحة السلامة

انا نودع الاستاذ عزمي داعين له بالتوفيق وسرعة الرجوع الى الوطن المصري لشدة افتقاره الى الانتفاع بمواهبه وكفاءته

اكتشاف جمعية سرية

طهران في ١٨ يونيو — اكتشفت الحكومة الايرانية جمعية سرية مؤلفة من العمال في عبادان يتهم عدد من المتعاملين المتصلين بوسكو وهذه الجمعية هي التي كانت قد ادارت حركة العصيان بالامر وحرق آبار النفط في الشهر الماضي وكانت عازمة على اعلان الثورة يوم عاشوراء . وقد قبضت السلطة الايرانية على [illegible] وقدمتهم الى المحاكمة الى محكمة عسكرية حكمت على خمسة منهم بالاعدام وعلى الآخرين بعقوبات صارمة (ص)

حول [illegible]

[illegible] ان حكومة [illegible] للاستاذ [illegible] عباس [illegible] الخميلة ولكن بعد ان [illegible] قدرها ٥٠٠ ليرة فقط .

لعلا يفرقه الشرف !

ذكرنا في عدد سابق ان [illegible] احد نواب شرق الاردن [illegible] يصدقوا على المعاهدة المعلومة

ونقول الآن ان [illegible] كان مريضاً [illegible]

حادثة في يافا

كتب الينا من يافا ان [illegible] المعين في خدمة محكمة يافا [illegible] البرت شكري [illegible] يافا [illegible] المسألة [illegible] سعادة النائب [illegible] فلسطين

الدكتور زكي مبارك

برحت الى فرنسة صديقنا الدكتور زكي مبارك لنيل شهادة الدكتوراه من جامعة باريس بعد أن يعرض على اساتذة السوربون اطروحته العلمية التي اختار موضوعها « النثر العربي في القرن الرابع للهجرة » وفقه الله وأعاده سالما .

من أنباء العراق

قرعة الاعيان

في قانون العراق الاساسي مادة غريبة تتعلق باعضاء مجلس الاعيان (الشيوخ) وهي تقضي باجراء القرعة في كل أربع سنين بين العشرين عضواً الذين يتألف منهم المجلس ، وبموجب هذه القرعة يسقط عشرة منهم ويبقى عشرة .

على أن من حق جلالة الملك أن يعيد من يشاء من العشرة الساقطين او يعيدهم كلهم او يصرفهم كلهم .

وقد انتهت في الاسبوع الماضي مدة اعضاء هذا المجلس ، فجرى الاقتراع (شوف بخت) فنجح بالبقاء حضرات : السيد محمد الصدر والشيخ عداي الجريان وآصف افندي اغا والسيد عبد الله النقيب وفخر الدين جميل ويوسف غنايم والحاج حسن شبوط وعبد الكريم السعدون ومولود مخلص باشا ومحمود الاستربادي .

وسقط في الاقتراع حضرات : جميل صدقي الزهاوي ويوسف السويدي الرئيس والحاج سعيد معروف اغا ومناحيم دانيل والسيد عبد المحسن الكليتدار والحاج عبد الغني كبه وابراهيم الحيدري ومحمد علي فاضل وصالح باش اعيان وعبد الله صافي .

وقد اصبحت الانظار متجهة الى من تصدر الارادة الملكية باعادتهم . ومن المنتظر أن يكون في مقدمة العائدين يوسف بك السويدي رئيس المجلس والاستاذ الزهاوي فيلسوف العراق .

ضجيج الصحف الصهيونية

والمتصهينة

— قابلت الصحف اليهودية حركة المجلس الاسلامي لمشتري الاراضي بحملة هائلة ضد المجلس ولم يظاهر الصحف اليهودية بهذا الاجرام من الصحف التي تصدر باللغة العربية إلا جريدة فلسطين فقط لا غير !!!

نظام المجلس الاسلامى الأعلى

والهيأة الاسلامية العامة لعام ١٣٤٧ هـ — ١٩٢٨ م

نشرت حكومة فلسطين مستندات وضعت بشأن تشكيل المجلس الاسلامى الاعلى لتستطلع بها الرأي العام الاسلامى قبل ان تتخذ قراراً حاسماً فيها : وأهم هذه المستندات (أو اللوائح القانونية) قانون المجلس الذي ننشره فيما يلي :

الباب الاول

المجلس وتشكيلاته

(١) المجلس الشرعي الاسلامى الاعلى هو المرجع الاسلامى الاعلى للنظر في كافة امور الاوقاف والشؤون الشرعية الاسلامية في فلسطين ومركزه القدس .

(٢) يتألف هذا المجلس من رئيس واربعة اعضاء ورئيس المجلس هو رئيس العلماء .

(٣) مدة الاعضاء اربعة اعوام وينتخب اثنان منهم من منطقة لواء القدس المؤلف من قضاء القدس بما فيه رام الله وبيت لحم واريحا ، وقضاء يافا بما فيه الرملة ، وقضاء غزة بما فيه المجدل ، وقضاء الخليل وقضاء السبع بما فيه الحفير . وواحد من منطقة لواء نابلس المؤلف من لواء نابلس بما فيه جنين وقضائي جنين وطولكرم ، وواحد من منطقة لواء حيفا ، المؤلف من اقضية حيفا وعكا وطبريا وصفد والناصرة بما فيها بيسان على اساس الانتخاب الثانوى حسب احكام قانون انتخابات المجلس الاسلامى الاعلى

(٤) يجب ان تتوفر في العضو الصفات الآتية :— ا — ان يكون قد أتم الثلاثين من عمره

ب — وان يكون اسمه مدرجاً في سجل الناخبين

ج — وان لا يكون محكوماً في محكمة مدنية بعقوبة جنائية او بجريمة من جرائم السرقة أو النصب أو خيانة الامانة أو الرشوة او التفليس أو التزوير او الشهادة الكاذبة او اغراء الشهود او هتك العرض او الافتراء .

د — وان يكون حائزاً على شهادة مدرسية عالية شرعية كانت او مدنية او قاضياً في احدى المحاكم الشرعية او المدنية او تقلد وظيفة افتاء او رياسة بلدية او حاكم اداري او كان مديراً لمدرسة عالية او ثانوية او استاذاً في مدرسة عالية او تعاطى المحاماة مدة لا تقل عن خمس سنوات اوكان عضواً فى مجلس نيابي

(٥) يجب ان تتوفر في الرئيس الصفات الآتية :— ا — ان يكون قد اتم الثلاثين من عمره

ب — وان يكون اسمه مدرجاً في سجل الناخبين

ج — وان يكون من علماء الدين الاسلامى ومتزيياً بزيهم

د — وان لا يكون محكوماً في محكمة مدنية باحدى العقوبات والجرائم المذكورة في الفقرة الثالثة من المادة الثالثة

هـ — وان يكون قد تولى منصب قضاء اوافتاء اوكان يحمل شهادة عالية شرعية أو مدنية

(٦) تستمر رئاسة الرئيس الحالى تسع سنين تبتدىء من انتهاء انتخابات أعضاء المجلس الاسلامى المقبل ثم تتجدد من نفسها تسعاً فتسعاً مالم تقرر الهيأة الاسلامية العامة بموافقة ثلثي مجموع اعضائها وفي آخر اية دورة من الدورات التي مدة الواحدة منها تسع سنوات تجديد انتخابه . فاذا قررت ذلك فانه يجدد انتخابه من قبل المنتخبين الثانويين في جميع مناطق فلسطين الذين يكونون قد انتخبوا اعضاء المجلس في ذلك الحين وعلى طريقة انتخاب هؤلاء الاعضاء الواردة في قانون الانتخاب . ويجب ان يتم الانتخاب خلال ثلاثة اشهر على الاكثر من القرار وان يظل الرئيس في مركزه الى ان يتم الانتخاب ويكون رئيساً من ينال اكثر الاصوات من بين المرشحين الذين يترشحون للرئاسة على طريقة ترشيح الاعضاء وعلى شرط ان يدفع المرشح خمسين جنيها ترد لمن يفوز بالرئاسة . ويقدم الترشيح للجنة الانتخاب المركزية العليا التي تكون هي المرجع في ادارة الانتخابات وقبول الترشيح واعلانه واحصاء الاصوات التي يجب ان ترسل مضابطها من الاقضية اليها واعلان الرئيس الذي يكتسب الاكثرية

واحكام هذه المادة تسري على كل رئيس للمجلس .

(٧) لا يجوز لاحد من هيئة المجلس ان يباشر وظيفة ذات معاش او مهنة ما ، ولا يدخل تحت هذا المنع الاشراف على الاراضى والاملاك الخاصة . واذا انتخب للعضوية موظف ذو مرتب وجب عليه ان يترك وظيفته

(٨) للرئيس حق المراقبة والاشراف على ادارة واجراآت دوائر المجلس وعند غياب الرئيس لعذرة مشروعة ينيب عنه احد الاعضاء . وعند انحلال وظيفة الرئيس يقوم مقامه اكبر الاعضاء سناً . اما الاعضاء فتنهيم يشتركون مع الرئيس كهيأة في تقرير المسائل الرئيسية التي تتناولها وظائف المجلس حسب نص المادة (١٠) من هذا القانون وعليهم ان يكونوا في المركز يومياً عدا ايام الجمع والعطلات الدينية .

(٩) لهيأة المجلس رواتب من الحكومة لقاء أعمالهم فى شؤون المحاكم الشرعية ولكل منهم تخصيصات من واردات الاوقاف لقاء اعمالهم فى سائر الشؤون الاسلامية على ان العضو الذي يتغيب عن العمل لغير مرض او رخصة قانونية لا يستحق راتبه ولا تخصيصاته عن الايام التي يتغيب فيها وعلى الرئيس تنفيذ الفقرة الاخيرة من هذه المادة .

الباب الثاني

في وظائف المجلس

(١٠) وظائف المجلس هي :

ا — ادارة ومراقبة وتنظيم الاوقاف والمحاكم الشرعية الاسلامية

ب — وضع الميزانية وتنفيذها بعد التصديق عليها من الهيأة الاسلامية ويقدم المجلس الميزانية بعد التصديق عليها للحكومة للاطلاع عليها ، على انه يحق للمجلس اذا وجد نفسه امام ضرورة مبرمة ومستعجلة ان يتصرف في نقل بعض المبالغ من فصل الى آخر في الميزانية على ان يعرض الامر باسبابه الموجبة على الهيأة الاسلامية في اجتماعها السنوي وعلى انه يحق له ان يبقى سائراً على ترتيب الميزانية السابقة الى ان يتم النظر والمصادقة على الميزانية الجديدة من قبل الهيأة الاسلامية العامة .

ج — ترشيح القضاة الشرعيين ورئيس واعضاء محكمة الاستئناف الشرعية ومفتش المحاكم الشرعية لموافقة الحكومة وتعيينهم بعد الموافقة ، واذا لم توافق الحكومة على الترشيح فعليها بيان الاسباب الموجبة في مدة خمسة عشر يوماً .

د — تعيين المفتين وفقاً للنظام الخاص الذى يضعه المجلس .

هـ — تعيين رؤساء دوائر المجلس المركزية ومأموري الاوقاف . اما باقي موظفي المجلس ودوائر الاوقاف والمحاكم الشرعية والايتام والمعاهد الدينية والعلمية فتهم يرشحون من قبل رؤساء الدوائر التابعين لها ويعينون من قبل رئيس المجلس ، ويجب ان يراعي في جميع الموظفين اهليتهم وحسن اخلاقهم .

و — نقل وتأديب وعزل جميع الموظفين المذكورين في الفقرات (ج ود وهـ) من هذه المادة على ان يكون التأديب والعزل بقرار من لجنة تأديبية تتألف وفقاً لنظام خاص يضعه المجلس وتصادق عليه الهيأة الاسلامية العامة وعلى ان يعطى الحكومة المعلومات مع الاسباب الموجبة عند العزل ، وعلى المجلس ان يضع نظام التأديب وتنفذه موقتاً الى ان تصادق عليه الهيأة . ويجب على المجلس ان يعرض هذا النظام عليها فى اول دورة من دوراتها .

ز — البحث عن جميع الاوقاف الاسلامية واقامة الأدلة والبراهين لاثباتها لاجل اعادتها واستلامها وضبط الاوقاف الخيرية وتوحيد وارداتها ونفقاتها وادارتها والمحافظة على معاهدها وتنظيمها .

ح — ادارة الاوقاف المندرسة وسائر الاوقاف المختصة لتعليم اولاد المسلمين وضبط وارداتها وتوحيدها والتصرف بها لمصلحة مدارس المسلمين وتعليمهم .

ط — اعطاء الاذن بالحكر والاجارتين والاستبدال على ان يكون ذلك بإتفاق آراء هيئة المجلس .

ى — وضع مشاريع القوانين المتعلقة بادارة الاوقاف العمومية والمندرسة والذرية والمؤسسات الشرعية واموال الايتام والمحجورين واصول المحاكمات الشرعية والاحوال الشخصية وتوجيه الجهات ، وتعديل او الغاء ما هو موجود منها فى هذه الامور على ان يكون جميع ذلك مستمداً من الشرع الاسلامى وتصير المشاريع قانونية حينما تقترن باكثرية مطلقة في جلسة قانونية للهيأة الاسلامية العامة

ك — النظر في تعديل قانون انتخابات المجلس الاسلامى الاعلى وفي تعديل هذا القانون ووضع مشروع تعديل قانون الانتخابات قانونياً حينما يقترن باكثرية مطلقة في جلسة قانونية للهيأة الاسلامية العامة ، اما مشروع تعديل هذا القانون فيكون قانونياً حينما يقترن بموافقة ثلثي مجموع الهيأة الاسلامية في جلسة قانونية .

ل — وضع أنظمة تتعلق بادارة المجلس ودوائره وهيأته وموظفيه ودرجاتهم .

م — منع الافتاء والوعظ بدون اجازة المجلس الاسلامى والمحافظة على آداب الزي العلمي الاسلامى أي العمامة البيضاء والخضراء ومنع من يسيء السمعة والمتعودين والمتكسبين بحرمة الآداب الاسلامية من ارتدائها والذى يخالف قرار المنع الصادر من المجلس الاسلامى بعد تبليغه له بواسطة مباشر المحكمة الشرعية وفقاً لأصول المحاكمات الحقوقية يغرم لدى القاضي الشرعي بعد ثبوت مخالفته لقرار المنع بجزاء نقدي لا يزيد عن خمسة جنيهات وينفذ الحكم بواسطة دائرة الاجرا .

ن — تنظيم وادارة جميع المعاهد الدينية والتهذيبية من مساجد ومدارس وزوايا ومقامات وطرق .

(١١) المجلس الاسلامى الاعلى هيئة ملية تمثل المسلمين وتحتى بجميع شؤونهم ومصالحهم وحقوقهم وله السلطة بموافقة أكثرية مطلقة فى جلسة قانونية للهيأة الاسلامية العامة على فرض رسوم وتبرعات على أفراد المسلمين لمقاصد ملية تتحصل على الكيفية التي تحصل بها رسوم البلديات

الباب الثالث

فى الهيأة الاسلامية العامة ووظائفها

(١٢) تتألف الهيأة الاسلامية العامة من الاعضاء المنتخبين من الاقضية وفقاً لقانون الانتخاب ومن هيئة المجلس الاسلامى الاعلى .

(١٣) تجتمع الهيأة الاسلامية العامة من نفسها في قاعة المجلس الاسلامى او في محل آخر في القدس يهيؤه رئيس المجلس برئاسة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى فى اليوم الخامس عشر في الساعة الثالثة بعد الظهر من شهر تشرين الثاني من كل سنة . وتعد جلستها قانونية اذا حضرها أكثر من نصف مجموع أعضائها . اما اذا لم يتم الاجتماع بهذا النصاب في اليوم المعين فالرئيس يدعو أعضاء الهيأة خلال أسبوع الى اجتماع بعد ثمانية ايام من تاريخ الدعوة بكتب خاصة وباعلان فى صحيفتين على الأقل وحينئذ تكون الجلسة قانونية اذا حضرها ثلث مجموع الهيأة .

(١٤) مدة اجتماع الهيأة السنوي العادي لا تزيد عن عشرة أيام ويجوز تمديدها مدة لا تزيد عن عشرة أيام أخرى اذا قررت ذلك الهيأة باكثرية مطلقة في جلسة قانونية

(١٥) تنتخب الهيأة الاسلامية العامة من بينها نائب رئيس ليقوم أكوجلسا مقام الرئيس فيما اثناء غيبته ، وكذلك تشكل لجاناً من بينها لدرس المواضيع المعروضة على الهيأة العامة واعداد تقاريرعنها وتقديمها لها

(١٦) يقدم المجلس للهيأة الاسلامية العامة فى اجتماعها تقريراً عن أعماله السابقة ومشروعاته اللاحقة وعن كيفية تطبيقه ميزانية السنة الماضية وحسابها الختامي مستنداً الى تقرير فاحص حسابات قانوني وكذلك يقدم الميزانية السنة المقبلة لنظرها والتصديق عليها وتكون الميزانية نافذة حينما تقترن بموافقة أكثرية مطلقة في جلسة قانونية للهيأة الاسلامية العامة

(١٧) اذا قدم خمسة أعضاء على الاقل من الهيأة الاسلامية العامة اقتراحاً بقانون جديد أو بتعديل قانون قديم فعلى الهيأة الاسلامية النظر فيه

(١٨) اذا تقدمت شكوى في حق أحد هيئة المجلس عن أعمال تتعلق بوظيفته وواجباته الرسمية فان الرئيس يحيلها الى لجنة الشكاية التي عليها ان تدرس ظروف القضية وواقعها وترسلها تراه صحيحاً وللهيأة العامة حينئذ أن تحيل الشخص المقدمة فيه الشكوى الى المحاكمة بموافقة ثلثي مجموع الهيأة في جلسة قانونية وحينئذ يوقف عن العمل واذا أدانته المحكمة بعمل ينطبق على المادة (١٠٢) من قانون الجزاء العثماني أو ذيلها الاول أو بمادة سوء استعمال الوظيفة أو الرشوة وحكمت عليه بغرامة لا تقل عن خمسين جنيها أو حبس لا يقل عن اسبوع تسقط عضويته وينتخب بدلاً منه من قبل المنتخبين الثانويين الموجودين في منطقته حسب نص هذا القانون وقانون الانتخاب والمنتخب الجديد يكمل مدة سلفه ويشترط في قبول الشكاية ان يدفع المشتكى مبلغ خمس جنيهات لصندوق المجلس ترد له اذا عرضت اللجنة الشكوى على الهيأة العامة واذا كانت الشكوى مقدمة من خمسة اعضاء على الاقل من الهيأة العامة فلا يكلفون بدفع التأمين المذكور .

(١٩) لا تجتمع عضوية الهيأة الاسلامية ووظيفة تابعة للمجلس الاسلامى الاعلى في شخص واحد .

(٢٠) — يجوز للمجلس ان يدعو الهيأة الاسلامية العامة الى اجتماع غير عادي حين الضرورة .

(٢١) — الهيأة الاسلامية العامة هي ايضا هيأة ملية رسمية تمثل المسلمين في جميع شؤونهم حينما تكون مجتمعة فى اجتماع رسمي ولا تتعارض هذه المادة مع المادة (١١) من هذا القانون .

(٢٢) — لاعضاء الهيئة الاسلامية العامة — عدا هيأة المجلس الاسلامي — مصاريف اقامة بنسبة ما يعطى لموظفي الحكومة في الدرجة الاولى مع اجرة سفرهم ذهابا وايابا ويدفع نصف هذه النفقات من الحكومة ونصفها من صندوق الاوقاف .

الباب الرابع

مواد متفرقة

(٢٣) — تتشكل فى مركز كل قضاء يرى المجلس الاسلامى لزوما فيه لجنة اوقاف علية تتألف من المفتي او القاضي في حال عدم وجود مفت رئيسا ومن مأمور الاوقاف وثلاثة اشخاص من اعيان المسلمين اعضاء يختارهم المجلس الاسلامى الاعلى من اهل ذلك القضاء . ومدة الاعيان الثلاثة اربع سنين اما وظائف هذه اللجان فهي : —

ا — النظر فى تحسين وتنمية جميع اراضي وعقارات واموال الاوقاف الداخلة في قضائها والتي تدار من قبل المجلس الاسلامى على ان يناط امر عمارتها بمأموري الاوقاف ومصادقة المجلس الاسلامى الاعلى حسب الاصول المتبعة .

ب — محاسبة متولي الاوقاف الذرية والخيرية سنويا وكف يد من يخالف الاحكام الشرعية منهم او من يتأخر عن تقديم الحساب السنوي بعد مضي شهر على الاكثر من انذاره وفي حالة كف يد احدهم تضع الاوقاف يدها على الاوقاف وتديرها الى أن يصدر الحكم الشرعي .

ج — النظر في ايجار المسقفات والمستغلات الوقفية التي تدار من قبل المجلس الاسلامى الاعلى واحالتها .

د — التصديق على سندات نفقات دوائر الاوقاف المتعلقة بالتعميرات والانشاآت والمشتروات .

(٢٤) — بما ان الحكومة قد تعهدت بمعاونة الملة الاسلامية في الامور المالية فانها تستمر في تحصيل حصة الوقف من الاراضي والاعشار الوقفية مقابل رسم التحصيل كالسابق .

(٢٥) — مدرسو الدين الاسلامى الذين يتقاضون رواتبهم من الحكومة العثمانية يستمرون في تقاضي هذه الرواتب من صندوق حكومة فلسطين كالسابق .

(٢٦) — تعتبر هيأة المجلس الاسلامي الاعلى وجميع دوائره وموظفيه فيما يتعلق بالرشوة وسوء استعمال الوظيفة والاختلاس والتزوير والاهمال او فيما يتعلق بالجرائم التي يرتكبها الافراد ضدهم اثناء قيامهم بوظائفهم او بسبب أعمالهم الرسمية كدوائر الحكومة وموظفيها .

(٢٧) — هيأة المجلس وموظفو عموم دوائره مثل موظفي الحكومة فيما يتعلق بالاجازة السنوية والاحوال المرضية .

(٢٨) — يعفى المجلس من رسوم الدعاوي التي تقام منه او عليه ومن الطوابع

التواقيع

محمد امين الحسيني . عوني عبد الهادي . معين الماضي . محمد علي التميمي . محمد راغب . ابو السعود

اني اقدم مطالعاتي بورقة مربوطة بهذا النظام

(التوقيع) عارف النيجاني

قرض للملك ابن السعود

في برقية من بيروت لجريدة الدايلي تلغراف ان جلالة الملك ابن السعود ينوي أن يعقد قرضاً في البلاد الاسلامية لانشاء سكة حديد بين مكة وجدة ولبناء مستشفيات للحجاج تنار بالكهرباء .

(الشورى — ننقل هذا الخبر عن البرقيات الاخيرة ونحن نشك في صحته)

الحاج اديب خير

عاد الى مصر الوطني السوري المعروف الحاج اديب خير بعد ان مكث في سورية وفلسطين نحو شهر ، فنرحب به .

جمعية تشريعية في فلسطين

في برقيات روتر أن فخامة المندوب السامي بفلسطين صرح لوفد اللجنة التنفيذية العربية قبيل سفره بانه سيباحث المستر سدني وب وزير المستعمرات البريطانية في موضوع تأليف جمعية تشريعية بفلسطين

مبادىء العمال في انكلترة

قال كاتب «السياسة الخارجية» في الاهرام:

تنتشر مبادىء العمال في انجلترا انتشاراً شديداً يدل على ان اتجاه الشعب الانجليزي نحو الاشتراكية المعتدلة اتجاه حقيقي لاتقوى قوة على تحويله عن مجراه ، فقد كان عدد الناخبين الذين اقترعوا للعمال في انتخابات سنة ١٩٠٠ اثنين وستين الفاً فقط فزاد في سنة ١٩٠٦ الى ٣٢٣ الفاً وفي سنة ١٩١٠ الى ٥٠٥ آلاف ، وبلغ في سنة ١٩١٨ مليونين و ٢٤٤ الفاً ، وفي سنة ١٩٢٢ اربعة ملايين و ٢٦٣ الفاً ، وفي سنة ١٩٢٣ اربعة ملايين و ٣٤٨ الفاً ، وفي سنة ١٩٢٤ خمسة ملايين و ٤٨٧ الفاً ، ثم زاد في ٣٠ مايو الماضي الى نحو ثمانية ملايين وخمسمائة الف ناخب

الشاعران في سورية

اقيمت في سورية احتفالات كثيرة للترحيب بالشاعرين الكبيرين حافظ ومطران ، وألقيت عدة خطب وقصائد . واهدت اليهما الحكومة نشان الاستحقاق من الدرجة الاولى .

بدأوا يفهمون ..

فى برقيات المقطم الخاصة نقلاً عن التيمس أن مناقشة جديدة احتدمت في مجلس النواب الفرنسوى عند ذكر حادث المغرب الاقصى التي أشرنا اليه فى العدد الماضي . وان بعض الخطباء انتقدوا الادارة الفرنسوية في المغرب الاقصى ولا سيما معاملة الفرنسويين لاهل البلاد ..

قال مكاتب التيمس الباريسي :

وبعد انتهاء المناقشة قدم جماعة الراديكاليين اقتراحاً بان يطلب من الحكومة ان تجرى فى المغرب الاقصى على سياسة اللين لنشر السلام في ربوعه لأن هذه السياسة هي وحدها التى تكفل الامن للأجانب .. المقيمين به وتقدم البلاد .

مدير المطبوعات المصرية

طلب الدكتور احمد فريد بك رفعي من وزارة الداخلية أن تعفيه من ادارة المطبوعات ليعود الى عمله السابق ، فوافقت على اعفائه وقررت انتدابه للعمل بوزارة المواصلات بصفة وقتية .

والمقول ان الاستاذ السيد علي عبد الرازق بك سيعين مديراً للمطبوعات .

كتاب عن سورية

اصدرت الكاتبة الافرنسية الشهيرة مدام ده سان بوان صاحبة مجلة فينكس كتاباً بالافرنسية عنه « الحقيقة عن سورية » فعسى أن يهتم بعض فضلاء السوريين بترجمته الى العربية ليشترك بالاطلاع عليه كل من يهمهم الموضوع .

تبرع مشكور

كتبت الينا جمعية الرابطة الشرقية في القاهرة أن حضرة صاحب السعادة احمد شفيق باشا وكيلها الاول قد تبرع لمجلتها بخمسة وسبعين جنيهاً في السنة . جزاه الله خيراً .

فى مجلس النواب اللبناني

قلنا في العدد الماضي ان السلطة الافرنسية في لبنان قاومت انتخاب الامير فؤاد ارسلان عضواً فى المجلس النيابي ، وقد جاءت صحف بيروت وفيها انه فاز بالنيابة الامير توفيق ارسلان . ففهمنا ان المنتخبين أحسوا التخلص من ضغط الحكومة وتهديدها ، فخذلوها في عدم انتخاب مرشحها ، وجاروها في استبدال الامير توفيق باخيه الامير فؤاد .

لا تيأسى

الى الامة السورية الناهضة

من زاحم الليث على غابه
ظلماً سيلقى الحتف في نابه
والليث لا تؤمن ثاراته
إن عاثت الاعداء في غابه
شعب تعاهدتم على ظلمه
وخضتم البحر لارهابه
أغضبتم الراهب في ديره
وغظتم الشيخ بمحرابه
* * *
يا أمة ثارت الى حقها
واستمسكت منه باسبابه
لا تيأسي ان المنى قد مشى
للحق لا يرجع إلا به
لا يرجع السيف الى غمده
أو يرجع الحق لاصحابه

« فتى الجبل »

الاسرى في سنقافورة

لاتزال حكاية اسرى السوريين في مستعمرات الانكليز الهندية موضع الشك والمناقشة . أما البلاغات الرسمية فلم تقنع متتبعي أخبارها . وقد أخذت الحية قضلا في سان باولو فنشر مقالاً في فتى لبنان القراء اقترح فيه فتح أكتتاب عام فى المهجر لاقامة ضجة فى الصحف الاجنبية الكبرى ، وافتتح الاكتتاب بألفي غرش .

قبلة !

اقيمت فى بغداد حفلة لتكريم المغنية المصرية الشهيرة فاطمة رشدى ، فكان من جملة الخطباء فيلسوف العراق جميل صدقي افندي الزهاوي

وكانت قصيدة الفيلسوف الزهاوي رقيقة فيها ثناء على نبوغ المحتفل بها ووصف لادبها وعاطفتها .

وأدهش جمهور المحتفلين اهتزاز الممثلة الرشيقة عند سماعها بعض ابيات الزهاوي ، ووثوبها من مكانها الى جانبه ثم اختطافها على مرأى الناس قبلة من خده .

وقابلها الفيلسوف بقبلة من رأسها كان صداها من الجمهور تصفيق حاد ..

مطبعة الشورى بمصر